

متن

النحو الميسر

للبادئين

المستوى الثاني

تأليف

أبي عبدالرحمن موفق الفاضلي العودي

تقديم /

فضيلة الشيخ أبي بلال خالد الحضرمي

والشيخ الفاضل علوي الأحمد

## مقدمة الشيخ أبي بلال الحضرمي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن والاه.  
أما بعد:

إن مما يحتاج إليه طالب علم العربية - أعني النحو - تقريب هذا العلم إليهم بأخصر عبارة وأبينها وأسهلها, وذلك لضعف أفهام كثير من الناس في زمننا هذا, وعدم قدرتهم واستيعابهم لما كتب من تقدم في هذا الفن.

وقد قام كثير من العصرين بتأليف مختصرات فيه لتقريبه لمن يرغب في دراسته والاستفادة منه

ومما وقفت عليه من المختصرات الطيبة ما كتبه أخونا الفاضل أبو عبد الرحمن موفق بن أحمد العودي, فقد كتب رسالتين مفيدتين جداً, الرسالة الأولى سماها: (النحو الميسر للصغار والبادئين - المستوى الأول) وهي تعتبر مدخلاً لعلم النحو, من قرأها وفهمها ستكون عوناً له لما وراءها من الكتب, وستفتح له بإذن الله ما استغلق عليه من هذا العلم وأشكل, وهكذا الرسالة الثانية للمستوى الثاني, فهي جميلة جداً وعلى غرار الرسالة الأولى في التسهيل والبعد عن التعقيد إلا أنها أوسع من الرسالة الأولى, وقد أكثر من الأمثلة الإيضاحية فيها مع إعرابها, وكما قيل: بالمثل يتضح المقال, فجزاه الله خيراً على هذا الجهد وهذا التعاون مع أبناء المسلمين في تقريب هذا الفن وتسهيله وكتب أجره.

كتبه: أبو بلال الحضرمي خالد بن عبود باعامر 11/شعبان/1443 هجرية

## مقدمة الشيخ علوي الأحمدى حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله, وأشهد أن لا إله إلا الله, وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم, أما بعد...

فيقول الله تعالى: "وإنه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين".

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: "فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي". فهذا القرآن الكريم وتلك السنة النبوية هما الأساس الذي ينبغي لطالب العلم أن يسعى في تحصيله وحفظه وفهمه.

ومن أكبر العون على ذلك علوم اللغة العربية, وبالأخص علم النحو الذي يضع لطالب العلم طريق الفهم الصحيح لنصوص الكتاب والسنة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الرسالة لأخينا الداعي إلى الله موفق الفاضلي, والتي أسماها بالنحو الميسر للبادئين للمستوى الثاني, وقد قرأتها ووجدتها نافعة في بابها.

أسأل الله تعالى لي ولأخي موفق التوفيق والسداد.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

علوي بن أحمد الأحمدى

7/شعبان/1443

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، أما بعد:

فقد كنت كتبت رسالة في النحو الميسر الجزء الثاني، وكنت دمجت المتن مع الشرح في كتاب واحد، ثم رأيت أن أفصل المتن عن الشرح تسهيلا للدارس، فجعلت المتن على حدة وأسميته (متن الشرح الميسر المستوى الثاني) ثم جعلت المتن والشرح في كتاب آخر لمن أراد التوسع والاستفادة من المتن والشرح وإعراب الأمثلة، وهو تحت الطبع في دار الإيمان المصرية، نسأل الله أن ينفع به طلاب العلم.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### الكلام:

لا يكون الكلام كلامًا إلا إذا اجتمعت فيه أربعة أمور:  
الأول: أن يكون لفظًا أي صوتًا مشتملاً على بعض الحروف مثل: "محمد".  
الثاني: أن يكون مركبًا من كلمتين أو أكثر مثل: "محمدٌ رسولُ الله".  
الثالث: أن يكون مفيدًا فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها كالمثال المتقدم  
"محمدٌ رسول الله".

الرابع: أن يكون بالوضع العربي.  
فإذا اختل شرط من هذه الشروط الأربعة فلا يعتبر كلامًا.

### أقسام الكلام:

ينقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام:

- اسم.
- فعل.
- حرف.

**أولاً: الاسم:** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن, مثل:  
(قلم - زيد)

## أقسام الاسم:

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام:

1: مفرد: نحو: (زيد).

2: مثنى: نحو: (زيدان).

3: جمع:

## وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: جمع مذكر سالم, نحو: (مسلمون)

الثاني: جمع مؤنث سالم , نحو: (مسلمات)

الثالث: جمع تكسير, نحو: (رجال)

وسياأتي . بإذن الله تعالى تفصيل هذه الأقسام في أبوابها.

**ثانيًا: الفعل:** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمان مثل: (قام

- يقوم - قم).

## أقسام الأفعال:

1) **ماضي:** وهو ما دل على حدث وقع في الزمان الماضي مثل: (قام -

كتب - خرج).

2) **مضارع:** وهو ما دل على حدث يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل

مثل: (يقوم - يكتب - يخرج).

3) **أمر:** وهو ما دل على حدث يطلب وقوعه بعد زمن التكلم مثل: (قم - اكتب - اخرج).

**ثالثاً: الحرف:** وهو كلمة دلت على معنى في غيرها مثل: "خرجت من البيت إلى المسجد"

### علامات الاسم:

الاسم يعرف بالخفض<sup>(1)</sup> والتنوين، ودخول الألف واللام.

مثال الخفض: خرجت من البيت إلى المسجد.

مثال التنوين: قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ}.

مثال قبول الألف واللام: القلم في الحقيبة.

### علامات الفعل:

الفعل يعرف بـ(قد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة).

تقدم أن عرفنا الأفعال وأقسامها والآن نتعرف على علامتها.

### أولاً: علامات الفعل الماضي:

علامات الفعل الماضي "قد" و "تاء التانيث الساكنة".

نحو: قوله تعالى: {قَدْخَلْتُ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ} وقوله تعالى: {قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ}.

---

<sup>(1)</sup> الخفض هو الجر.

## ثانيًا: علامات الفعل المضارع:

من علامات الفعل المضارع "قد" و "سوف" و "السين".  
مثال "قد": قوله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ}.  
مثال "سوف": قوله تعالى: {سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ}.  
مثال "السين": قوله تعالى: {سَأَسْتَغْفِرُكَ}.

## علامات الحرف:

الحرف ما لا يصلح معه دخول علامات الاسم عليه ولا علامات الفعل,  
مثل: (من, إلى, عن, على).  
فلا يصلح دخول التنوين عليها نحو: (من), ولا دخول "قد" و "السين" و  
"سوف" نحو (قد إلى) ونحو ذلك.

## الإعراب:

**الإعراب:** هو تغيير أواخر الكلمات بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً  
أو تقديرًا.

أمثلة على تغيير أواخر الأسماء حسب العوامل:  
(ذهب زيد), (أكرمْتُ زيدًا), (مررتُ بزيد).  
أمثلة على تغيير أواخر الأفعال حسب العوامل:  
(زيدٌ يكتبُ), (زيدٌ لم يكتب), (زيدٌ لن يكتب).



### الإعراب اللفظي والتقديري:

تقدم تعريف الإعراب: أنه تغيير أواخر الكلمات حسب العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا.

**الإعراب اللفظي:** هو ظهور الحركات على آخر الكلمة بدون أي مانع، مثل: ذهب زيد.

**الإعراب التقديري:** هو تقدير الحركات على أواخر الكلمات لوجود مانع تعذر أو ثقل أو مناسبة نحو (موسى) (القاضي) (القاضي)

### البناء:

**البناء** هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة.

أي أن الكلمة المبنية يكون آخرها مبنياً على حركة واحدة سواء كان محل الكلمة الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.

مثال كلمة "هؤلاء" فإنها مبنية على الكسر في جميع الأحوال، وكلمة "الذين" مبنية على الفتح دائماً، و "أمس" مبنية على الكسر دائماً، و "حيث" مبنية على الضم دائماً.

أمثلة: "هؤلاء قومنا" "أكرمتم هؤلاء" "مررت بهؤلاء".

## أنواع الإعراب:

للإعراب أربعة أنواع وهي:

الرفع، والنصب، والجر، والجزم، ولكل نوع علامات يعرف بها.

## أولاً: علامات الرفع:

لرفع أربع علامات وهي (الضمة) وهي الأصل وينوب عنها (الواو)، و(الألف)، و(النون)، ولكل علامة من هذه العلامات مواضع كمايلي:

## أولاً: مواضع الضمة:

للضمة أربعة مواضع تكون فيها علامة للرفع وهي: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

## أولاً: الاسم المفرد:

والاسم المفرد هو ما ليس مثنى ولا جمعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة مثل: "جاء محمدٌ وفاطمةٌ"

## ثانياً: جمع التكسير:

جمع التكسير: هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده.

مثل: مساجدُ، أسدٌ، وتُهمُّ، وصنوانٌ، وسُرُرٌ، وأسبابٌ، وهنودٌ، وكرماءٌ، ونحو ذلك.

مثال: "المساجدُ بيوتُ الله".

### ثالثًا: جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره غير موجودتين في المفرد.  
نحو: "المسلّمات، الفاطمات" تقول "جاءت المسلّمات".

### رابعًا: الفعل المضارع:

تقدم تعريف الفعل المضارع والآن نأخذ بعض أحكامه الإعرابية.  
الفعل المضارع مرفوع دائماً وعلامة رفعه الضمة إذا لم يتقدمه ناصب أو جازم ولم يتصل بآخره شيء.  
نحو: يكتبُ أحمدُ الدرسَ.

### حالات بناء الفعل المضارع:

تقدم أن بينا أن الفعل المضارع يرفع بالضمة ما لم يتصل بآخره شيء، والآن نبين حالات بناء الفعل المضارع، وهو إذا اتصل بآخره نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة.  
أمثلة على الفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة:  
قال تعالى: {لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا مِن الصَّاغِرِينَ}.

. مثال على الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة: قوله تعالى: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ}

### ثانيًا: باب النيبات في الرفع:

تقدم أن ذكرنا أن الأصل في علامة الرفع الضمة, لكن هناك فروع تنوب عن الضمة في بعض الكلمات وهي: الواو, والألف, وثبوت النون كما يلي:

### أولاً: نيابة الواو عن الضمة:

تكون الواو علامة للرفع في موضعين, وهما: جمع المذكر السالم, والأسماء الخمسة.

### 1) نيابة الواو عن الضمة في جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون<sup>(2)</sup>.

وقولنا جمع: خرج المفرد والمثنى, وقولنا مذكر: خرج جمع المؤنث, وقولنا سالم: خرج جمع التكسير, لأن الجمع المذكر السالم سلم من التكسير عن صيغة مفردة عند الجمع, وهو صالح للتجريد عن الزيادة. أمثلة: "مسلمون, مسلمين, صابرون, صابرين" مفرد هذه الكلمات "مسلم, صابر"

مثال: قوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}

---

<sup>(2)</sup> ملاحظة: يكون جمع المذكر السالم مزيدًا بالواو والنون في آخره إذا كان مرفوعًا, ويكون مزيدًا بالياء والنون في آخره إذا كان منصوبًا أو مجرورًا, وسيأتي المنصوب عند نيابة الياء عن الفتحة والمجورور عند نيابة الياء عن الكسرة.

## ٢- نيابة الواو عن الضمة في الأسماء الخمسة:

الأسماء الخمسة قد حصرها علماء اللغة بخمس كلمات وهي: "أبوك, وأخوك, وحموك, وفوك, وذومال" وزاد بعضهم "هنوك" وحكمها أنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة, وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة, وتجر بالياء نيابة عن الكسرة, وسيأتي تمام ذلك عند نيابة الألف عن الفتحة ونيابة الياء عن الكسرة وإنما شاهدنا هو نيابة الواو عن الضمة.

وللأسماء الخمسة شروط لا تعرب بالحروف إلا بها نؤجلها إلى الجزء الثالث من النحو الميسر بإذن الله تعالى ونكتفي بالإشارة إلى شرط واحد وهو الإضافة لأنه أشهرها وأهمها. كما أشار إليه صاحب الآجرومية بقوله "ذومال" وكذلك (أبوك وأخوك..) إذ الجميع مضاف إلى ما بعده, فإن الأسماء الخمسة إذا كانت مجردة عن الإضافة لا تعرب بالحروف, نحو: "أب, أخ, حم, فم" فإنها تعرب بالحركات لا بالحروف مثل قوله تعالى: {وَلَهُ أَخٌ} أمثلة على الأسماء الخمسة المستوفية للشروط:

– جاء أبوك وأخوك وحموك, وذومال.

– أعجبنى فوك.

## ثانيًا: نيابة الألف عن الضمة:

تكون الألف علامة على الرفع في المثنى خاصة.

**والمثنى:** هو كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون<sup>(3)</sup>.

مثل: "مسلمان , مسلمات"

نحو: نجح الطالبان والطالبتان.

**ثالثاً: نيابة النون عن الضمة:**

تكون النون علامة للرفع في الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

وهي: "تفعلون , يفعلون , تفعلان , يفعلان , تفعلين" فما كان على أوزانها فهو من الأفعال الخمسة.

والواو والألف والياء المتصلة بالفعل المضارع تعرب ضميراً متصلاً مبنياً على السكون في محل رفع فاعل والنون علامة للرفع.  
أمثلة:

– الطلاب يذاكرون.

– الطالبان يذاكران.

– أنتِ تذاكرين.

---

<sup>(3)</sup> يكون المثنى مزيداً في آخره بألف ونون إذا كان في محل رفع، ويكون مزيداً بياء ونون إذا كان في محل نصب أو جر، وشاهدنا هنا هو الرفع.

### ثانيا:علامات النصب:

للنصب خمس علامات:

- الفتحة وهي الأصل.
- والألف , والكسرة , والياء , وحذف النون.

### أولا:مواضع الفتحة:

تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

- الاسم المفرد.
- جمع التكسير.
- الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء .

### الموضع الأول: الاسم المفرد:

تكون الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد مذكراً كان أو مؤنثاً وقد تظهر الفتحة وقد تقدر.

أمثلة: أكرمتُ زيداً، لقيتُ فاطمةً، قابلتُ الفتى.

### الموضع الثاني: جمع التكسير:

ينصب جمع التكسير ويكون علامة نصبه الفتحة سواء كان مذكراً أو مؤنثاً, وقد تكون الفتحة ظاهرة وقد تكون مقدرة.

الأمثلة:لزمْتُ المساجدَ , أكرمتُ الهنودَ , قال تعالى: {وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى}.

**الموضع الثالث: الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره**

**شيء:**

ينصب الفعل المضارع بالفتحة إذا تقدمه أداة من أدوات النصب, ولم يتصل بآخره ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون التوكيد أو نون النسوة.

وقد تكون الفتحة ظاهرة وقد تكون مقدرة.

أمثلة: "لن يخيّب المجتهد"

"يسرني أن تسعى إلى المجد"

**باب النيابات عن الفتحة:**

الأشياء التي تنوب عن الفتحة هي: الألف والكسرة والياء وحذف النون.

**أولاً: نيابة الألف عن الفتحة:**

تكون الألف علامة للنصب في الأسماء الخمسة وهي: "أبوك, أخوك, حموك, فوك, ذومال".

أمثلة:

أكرم أخاك, وأطع أباك, ونظّف فاك, واحترم ذا العلم.



### ثانيًا: نيابة الكسرة عن الفتحة:

تنوب الكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم خاصة.  
نحو: "أكرمت المسلمات" ونحو قوله تعالى: {خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}.

### ثالثًا: نيابة الياء عن الفتحة :

تكون الياء علامة للنصب في موضعين وهما المثنى والجمع.

#### 1: في المثنى:

نحو: "أكرمت الطالبتين"

#### 2: نيابة الياء عن الفتحة في جمع المذكر السالم:

نحو قوله تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ}.

### رابعًا: نيابة حذف النون عن الفتحة:

يكون حذف النون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها، وهي ما كانت على أوزان "يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين".

فإذا دخل عليها ناصب فإنها تنصب ويكون علامة نصبها حذف النون كمايلي:

"لن تفعلوا، لن يفعلوا، لن يفعلا، لن تفعلنا، لن تفعلين".

نحو قوله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}.

### ثالثاً: علامات الخفض:

للخفض - وهو الجر - ثلاث علامات وهي الكسرة والياء والفتحة.

#### أولاً: مواضع الكسرة:

الأصل في الخفض هو الكسرة وسيأتي ما ينوب عنها وهما الياء والفتحة. ومواضع الكسرة ثلاثة: وهي الاسم المفرد المنصرف<sup>(4)</sup>, وجمع التكسير المنصرف, وجمع المؤنث السالم.

#### ١- الاسم المفرد المنصرف:

نحو: "مررت بمحمد", "سعيت إلى مصطفى".

#### ٢- جمع التكسير المنصرف:

الموضع الثاني من مواضع الكسرة هو جمع التكسير وقد تقدم تعريفه, وشاهدنا هنا أنه يُجر وعلامة جره الكسرة إذا كان منصرفاً نحو: "مررت برجالٍ كرامٍ, وهنودٍ محجباتٍ".

#### ٣- جمع المؤنث السالم:

الموضع الثالث من مواضع الكسرة وهو جمع المؤنث السالم فإنه يجر ويكون علامة جره الكسرة, نحو: "نظرت إلى فتياتٍ مؤدباتٍ".

---

<sup>(4)</sup> ملاحظة: قيدنا المفرد بالمنصرف لأن الممنوع من الصرف يُخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة وكذلك جمع التكسير.

## باب النيات عن الكسرة:

تقدم أن الأصل في الخفض هو الكسرة, وأن هناك ما ينوب عنها وهو الياء والفتحة.

### أولاً: نيابة الياء عن الكسرة:

تكون الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع وهي: الأسماء الخمسة, والمثنى, وجمع المذكر السالم.

#### 1: نيابة الياء عن الكسرة في الأسماء الخمسة:

الأسماء الخمسة هي "أبوك, أخوك, فوك, حموك, ذومال". أمثلة على ذلك:

"سلم على أبيك, وارفق بأخيك, ومررت بذي الجود".

#### 2: نيابة الياء عن الكسرة في المثنى:

تكون الياء علامة للخفض في المثنى نيابة عن الكسرة, نحو: "سلم على الصديقين وأحسن إلى البكرين".

#### 3: نيابة الياء عن الكسرة في جمع المذكر السالم:

تكون الياء علامة للخفض في الجمع المذكر السالم نحو:

– نظرت إلى البكرين.

– أحسن إلى المسلمين الخاشعين.

### ثانيًا: نيابة الفتحة عن الكسرة:

تكون الفتحة علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف، ومعنى كونه لا ينصرف أي أنه لا يقبل الكسر والتنوين، فتتوب الفتحة عن الكسرة. مثل: مررت بفاطمة وإبراهيم.

### رابعًا: علامات جزم المضارع:

للجزم علامتان وهما: السكون والحذف.

#### أولاً: السكون:

يكون السكون علامة لجزم الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر. ومعنى كونه صحيح الآخر أي: ليس في آخره حرف من حروف العلة وهي: الألف والواو والياء. مثال الصحيح الآخر: يكتب. مثال المعتل الآخر: يدعو، يرمي، يسعى. فالفعل المضارع الصحيح الآخر تكون علامة جزمه السكون إذا تقدمه جازم. مثال: لم يلعب زيد.

#### ثانيًا: الحذف:

يكون الحذف علامة على جزم الفعل المضارع إذا كان المضارع معتلاً أو من الأفعال الخمسة.

## ١ - جزم الفعل المضارع المعتل الآخر:

يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر إذا تقدمه أحد أدوات الجزم<sup>(٥)</sup> ويكون علامة جزمه حذف حرف العلة.

مثال: "زَيْدٌ لَمْ يَسْعَ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَمْ يَدْعُ غَيْرَ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْمِ أَحَدًا بِبُهْتَانٍ"

## ٢ - جزم الأفعال الخمسة:

تقدم أن الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

وأنها ترفع بثبوت النون نحو: "يفعلون" وتنصب بحذفها نحو: "لن يفعلوا".

والآن نتعرف على علامة جزمها ويكون ذلك بحذف النون.

أمثلة على ذلك:

– الطلاب لم يهملوا دروسهم.

– الطالبان لم يكتبتا درسهما.

– أنتِ لم تتركي حجابكِ.

---

<sup>(٥)</sup> سيأتي ذكر الجوازم في باب مستقل إن شاء الله تعالى.

### خلاصة المعربات بالحركات:

تقدم أن ذكرنا المعربات بالحركات رفعًا ونصبًا وخفضًا وجزمًا مع ضرب الأمثلة بالتفصيل <sup>(6)</sup> وذكرنا إعراب كل مثال واستخراج الشاهد، والآن نذكرها على وجه الإجمال مع ذكر مثال وذكر موضع الشاهد فقط. فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء وهي الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

#### أولاً: الاسم المفرد:

يرفع الاسم المفرد بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة إذا كان منصرفاً ويخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا كان ممنوعاً من الصرف.

– مثال الرفع: (جاء محمدٌ).

– مثال النصب: (أكرمْتُ محمدًا).

– مثال الخفض: (مررت بمحمدٍ).

– مثال المفرد الممنوع من الصرف عند الخفض: (مررت بأحمدٍ).

ثانياً: جمع التكسير:

يرفع جمع التكسير بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة إذا كان منصرفاً، ويخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا كان ممنوعاً من الصرف.

– مثال الرفع: قوله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ}.

– مثال النصب: (رأيت رجالاً كرماء).

---

<sup>(6)</sup> تقدم إعراب الأمثلة في الأبواب السابقة وأما الآن فسنقتصر على موضع الشاهد فقط في الإعراب تجنباً للإطالة.

- مثال الخفض: (مررت بـرجالٍ كرماء).
- مثال جمع التكسير الممنوع من الصرف عند الخفض: (مررت بـمساجدٍ كثيرة).

### ثالثًا: جمع المؤنث السالم:

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمّة ويخفض بالكسرة لكنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

- مثال الرفع: (خشعت المؤمناتُ في الصلاة).
- مثال الخفض: (مررت بمؤمناتٍ محجبات).
- مثال النصب: (أكرم المؤمناتِ المحجبات).

### رابعًا: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء:

الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء يعرب بالحركات, فيرفع بالضمّة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون إذا كان صحيح الآخر, ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

- مثال الرفع: (زيدٌ يذاكرُ دروسه).
  - مثال النصب: (زيدٌ لن يهملَ دروسه).
  - مثال الجزم: (زيدٌ لم يتركْ طلبَ العلم).
- مثال المجزوم بحذف حرف العلة: (زيد لم يرمِ أحدًا ببهتان)

### خلاصة المعربات بالحروف:

سبق أن ذكرنا المعربات بالحروف رفعًا ونصبًا وخفضًا وجزمًا، مع ضرب الأمثلة معربة بالتفصيل مع ذكر الشاهد لكل نوع، والآن نذكر الخلاصة فيها على وجه الإجمال، مع ذكر مثال لكل نوع وذكر موضع الشاهد فقط. فالذي يعرب بالحروف أربعة أشياء وهي: المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة.

#### أولاً: المثنى:

يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة في الاسم المفرد، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة في الاسم المفرد.

- مثال على الرفع: (حضر الطالبان).
- مثال على النصب: (أكرم الطالبين).
- مثال على الخفض: (مررت بالطالبين).

#### ثانيًا: جمع المذكر السالم:

يرفع جمع المذكر السالم بالواو نيابة عن الضمة في الاسم المفرد، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة وعن الكسرة في الاسم المفرد.

- مثال الرفع: (انتصر المجاهدون في سبيل الله).
- مثال النصب: (أكرمت المجاهدين في سبيل الله).
- مثال الجر: (مررت بالمجاهدين في سبيل الله).



### ثالثًا: الأسماء الخمسة:

- ترفع الأسماء الخمسة بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء .
- مثال على الرفع: (قام أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - خطيبًا).
  - مثال النصب: (أطع أباك).
  - مثال الجر: (ارفق بـأخيك).

### رابعًا: الأفعال الخمسة:

- الأفعال الخمسة ترفع ويكون علامة رفعها ثبوت النون, وتنصب وتجرم وعلامة نصبها أو جزمها حذف النون.
- مثال على رفعها بثبوت النون: (أنتم تذاكرون دروسكم).
  - مثال النصب: (الطلاب المجتهدون لن يخيبوا).
  - مثال الجزم: (أنتما لم تذاكرا), (وأنتِ لم تفهمي).

## أحكام الأفعال:

تقدمت الإشارة إلى الأفعال وعلامات إعرابها وأنها ثلاثة أقسام: ماضي، ومضارع، وأمر، والآن نأخذ ما تبقى من أحكامها وبعض علاماتها.

### أولاً: الفعل الماضي:

الفعل الماضي: هو ما دل على حصول شيء قبل زمن التكلم مثل: ضرب، شرب، كتب، سعى.

حكمه: مبني على الفتح دائماً ما لم يتصل به شيء، فإذا اتصل به شيء بني على الضم أو السكون.

– مثال المبني على الفتح: ذهب.

– مثال المبني على السكون: ذهبنا، ذهبْتُ، ذهبْنَ، ذهبْتِ.

– مثال المبني على الضم: ذهبوا.

### ثانياً: الفعل المضارع:

الفعل المضارع هو ما يدل على حصول شيء في زمن التكلم أو بعده نحو:

"يضربُ، يكتبُ، يسعى" وعلامته أنه يبدأ بأحد حروف "أنيت" الزائدة.

أمثلة ذلك: "أكتبُ، نكتبُ، يكتبُ، تكتبُ".

### حكم المضارع:

حكمه أنه معرب مالم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد , فإذا اتصلت به صار مبنيًا كما تقدم.

وحكمه الرفع مالم يدخل عليه ناصب ولا جازم , فإذا دخل عليه ناصب صار منصوبًا وإذا دخل عليه جازم صار مجزومًا , وسيأتي في باب النواصب والجوازم إن شاء الله تعالى.

– مثال المعرب المرفوع: "زَيْدٌ يَذَاكُرُ".

– مثال المبني "لَيْسَجَنْتَ , يَرْضَعَنَّ , لِيَكُونَنَّ".

### ثالثًا: فعل الأمر:

الفعل الأمر هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل "اكتب , اسع , ارم".

الفرق بين الأمر والمضارع أنهما يتفقان في أن كلا منهما يحصل بعد زمن التكلم كما هو الحال في المضارع للاستقبال , ويفترقان في أن الأمر للطلب والمضارع للإخبار.

### حكم الأمر:

حكمه أنه مبني دائمًا , وبنائه يكون على ما يجزم به مضارعه , فإذا كان مضارعه صحيح الآخر فإنه يجزم على السكون ; لأن علامة جزم المضارع الصحيح الآخر هي السكون.

مثال: زيد لم يكتب , الأمر منه: اكتب

وإن كان مضارعه معتل الآخر فإن الأمر منه يبنى على حذف حرف العلة؛ لأن علامة جزم المضارع المعتل الآخر هي حذف حرف العلة .

مثال: زيد لم يرمِ, الأمر منه: ارمِ

وإذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة فإن الأمر منه يبنى على حذف النون؛ لأن علامة جزم الأفعال الخمسة هي حذف النون.

مثال: "لم يكتبوا" الأمر منه: "اكتبوا"

وهكذا إذا كان مضارعه مبنياً على السكون فإن الأمر منه يبنى على السكون مثل "يرضغن" الأمر منه "ارضغن".

وإذا كان المضارع مبنياً على الفتح فإن الأمر منه يكون مبنياً على الفتح مثل "يكتبن" الأمر منه "اكتبن".

### نواصب المضارع:

نواصب المضارع تنقسم إلى قسمين:

- قسم ينصب المضارع بنفسه وهي "أن, لن, إذن, كي".
- وقسم ينصب المضارع بأن مضمرة بعده.

### أولاً: القسم الذي ينصب المضارع بنفسه:

(1) (أن), نحو قوله تعالى: {أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي}.

(2): (لن), نحو قوله تعالى: {لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ}.

3: (إِذْنٌ) <sup>(7)</sup>, نحو: "إِذْنٌ تَنْجَحُ" جوابًا لمن قال لك "سأجتهد في دروسي". (1)

4: (كِي) <sup>(8)</sup>, نحو قوله تعالى: {كِي تَقَرَّ عَيْنُهَا}.

**ثانيًا: قسم ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعده وهو على قسمين:**

- قسم ينصب بأن مضمرة جوازًا.
- قسم ينصب بأن مضمرة وجوبًا.

**أولًا: القسم الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازًا:**  
وهو "لام التعليل" نحو قوله تعالى: {لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ}.

**القسم الثاني: الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا بعده:**  
وهو خمسة: "لام الجحود", وحتى, وفاء السببية, وواو المعية, وأو:

(1) (لام الجحود) <sup>(9)</sup>:

نحو قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ}.

(2) (حتى):

<sup>(7)</sup> يشترط لنصب المضارع بإذن، أن تكون في أول جملة الجواب وأن يكون المضارع بعدها دالاً على الاستقبال، وألا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القسم أو النداء أو "لا" النافية.

<sup>(8)</sup> يشترط في نصبها للمضارع بنفسها أن تتقدمها لام التعليل لفظاً أو تقديرًا، فإذا لم تتقدمها كان النصب بأن مضمرة بعدها وتكون كي حرف تعليل.

<sup>(9)</sup> ضابط لام الجحود أن تسبق بكون منفي مثل ما كان أو لم يكن.

نحو: ذاكر حتى تنجح.

### (3) (فاء السببية):

ويشترط في نصبها للمضارع بأن مضمرة وجوباً بعدها أن تكون في جواب نفي أو طلب.  
مثال وقوعها في جواب نفي قوله تعالى: {لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا}.

### (4) (واو المعية):

ويشترط في نصبها للمضارع ما يشترط في فاء السببية وهو أن تكون في جواب نفي أو طلب.  
مثال على وقوعها في جواب نفي:  
ما ننهي عن المنكر ونقع فيه  
مثال على وقوعها في جواب طلب<sup>(10)</sup>:  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله.....  
مثال آخر على وقوع واو المعية في جواب طلب:  
ذاكر وتنجح.

### (5) (أو) التي بمعنى "إلا" أو "إلى":

نحو: اضرب الغلام أو يصلي.  
المعنى "إلا أن يصلي" أو "إلى أن يصلي".

<sup>(10)</sup> تقدم الإشارة إلى أن الطلب ثمانية فراجعها في باب فاء السببية.

## جوازم المضارع:

جوازم الفعل المضارع قسمان: قسم يجزم فعلاً واحداً وقسم يجزم فعلين ,  
الأول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه.

أولاً: الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً:

وهي ستة: (لم, لما, ألم, ألما, لام الأمر والدعاء, ولا في النهي والدعاء).

(1) (لم), نحو: لم يرسب المجتهد.

(2) (لما), نحو قوله تعالى: {لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ}.

(3) (ألم), نحو قوله تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}.

(4). (ألما)

نحو: ألما أحسن إليك.

(5). لام الأمر والدعاء:

لام الأمر نحو: "فليقل خيراً".

لام الدعاء نحو: "ليقض علينا ربك".

(5) لا في النهي والدعاء<sup>(11)</sup>:

لا في النهي نحو: "لا تخف".

لا في الدعاء نحو قوله تعالى: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا}.

---

<sup>(11)</sup> لام الدعاء يكون من الأدنى إلى الأعلى، ولام الأمر يكون من الأعلى إلى الأدنى.  
ولا في النهي يكون من الأعلى إلى الأدنى ولا في الدعاء من الأدنى إلى الأعلى.

## ثانيًا: القسم الذي يجزم فعلين:

يسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط وهي:

(إن , ما , من , مهما , إذما , أي , متى , أيان , أين , أنى , حيثما , كيفما).

مثال "إن": إن تذاكر تنجح.

مثال "ما": قال تعالى: {وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ}.

مثال "من": من يذاكر ينجح.

مثال "مهما": مهما تحاول تلبس الحق يظهر.

مثال "إذما": إذما تدرس أدرس.

مثال "أي": أي طالب يذاكر ينجح.

مثال "متى": متى تستقم تجد رضا ربك.

مثال "أيان": أيان تطع والديك تجد دعاءهما لك.

مثال "أين": {أَيْنَمَا تَكُونُوايَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا}.

مثال "أنى": أنى يكن طالب العلم ينفع الله به.

مثال "حيثما": حيثما تستقم يقدر الله لك النجاح.

مثال "كيفما": كيفما تكونوا يكن الولاة عليكم.



## باب المرفوعات:

مرفوعات الأسماء سبعة وهي:

(الفاعل, والمفعول الذي لم يسمَّ فاعله, والمبتدأ, والخبر, واسم كان وأخواتها, وخبر إن وأخواتها, والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء: "النعته, العطف, التوكيد, البدل").

### أولاً: الفاعل:

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو الذي يقوم بالفعل وحكمه الرفع دائماً وهو على قسمين: ظاهر ومضمر.

### أولاً: الفاعل الظاهر:

وأمثله: "قام زيد", قام الزيدون, قام أخوك, قام موسى, قام القاضي, قام غلامي, قام الزيدان, قام الرجال, قامت هند, قامت الهندات".

### ثانياً: الفاعل المضمَر:

ينقسم الفاعل المضمَر إلى قسمين: بارز ومستتر. والضمير البارز ينقسم إلى قسمين: ضمير بارز متصل وضمير بارز منفصل.

### أولاً: الضمير البارز المتصل:

أمثلة على الضمير البارز المتصل:

كتبْتُ الدرس, كتبوا الدرس, كتبنا الدرس, كتبْنَ الدرس.

## ثانيًا: الضمير البارز المنفصل:

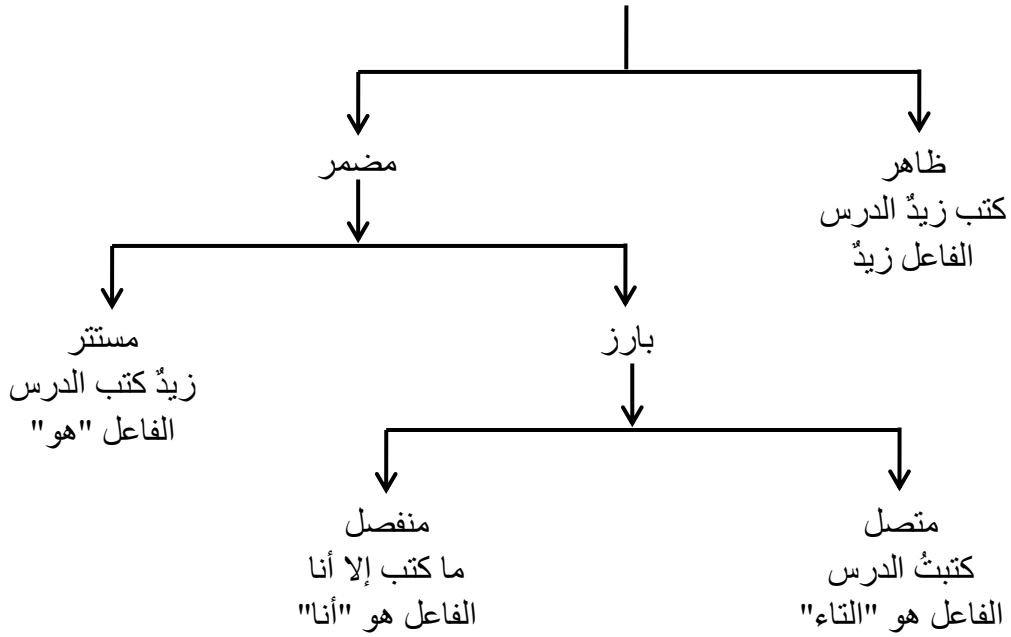
وهذا النوع من الضمائر يُبتدأ به الكلام ويقع بعد إلا, بخلاف الضمير المتصل فإنه لا

يُبتدأ به الكلام ولا يقع بعد إلا.

أمثلة على الضمائر المنفصلة:

ما كتب إلا أنت, ما جاء إلا نحن, ما ضرب إلا هم, ما تكلم إلا هي, ونحو ذلك.

## شجرة تبين أقسام الفاعل



### ثانيًا: نائب الفاعل:

نائب الفاعل هو: الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله أو هو المفعول الذي لم يسم فاعله.

بمعنى أن نائب الفاعل كان مفعولاً به ثم حصل له تغيير وحذف من الجملة فصار نائباً للفاعل.

والتغيير الذي يحصل في الجملة أن الفعل يغير الصيغة ثم يحذف الفاعل ثم يرفع المفعول به ويسمى نائب فاعل.

مثال للجملة قبل التغيير: (شَرِبَ الولدُ الماءَ).

مثال للجملة بعد تغييرها (شُرِبَ الماءُ).

### أقسام نائب الفاعل:

القول في أقسام نائب الفاعل كالقول في أقسام الفاعل.

ينقسم نائب الفاعل إلى ظاهر ومضمر، والضمير ينقسم إلى بارز ومستتر، والبارز ينقسم إلى متصل ومنفصل كما في الشجرة الآتية.

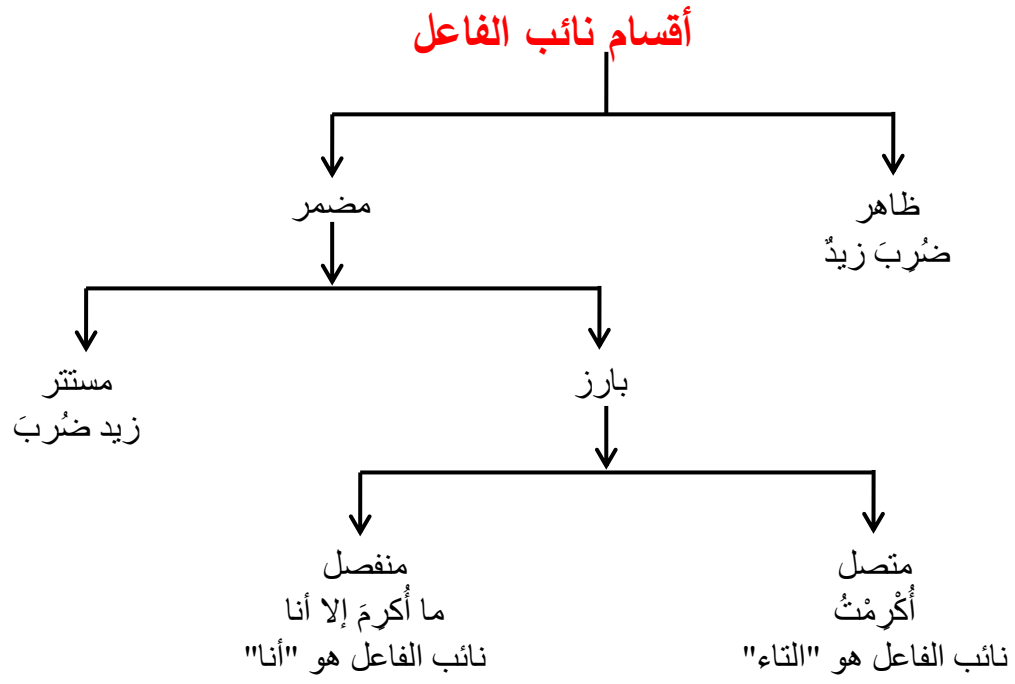
وتفصيله كما يلي:

. نائب فاعل ظاهر، نحو: ضُرِبَ زيدٌ.

. نائب فاعل ضمير بارز متصل، نحو: دُعِيتُ إلى الطعام.

. نائب فاعل ضمير بارز منفصل، نحو: ما أكرم إلا أنا.

. نائب فاعل ضمير مستتر، نحو: زيدٌ ضُرِبَ.



### ثالثاً: المبتدأ:

**المبتدأ** هو: الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. بمعنى أن حكمه الرفع دائماً, لكن لا يرفعه عامل لفظي بل عامل معنوي وهو الابتداء.

وعلاوة رفعه الضمة أو ما ناب عنها كالألف في المثنى أو الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة, وقد تكون الضمة ظاهرة وقد تكون مقدرة كما سنوضحه في الأمثلة التالية:

- مثال على المبتدأ المرفوع بالضمة الظاهرة: زيدٌ قائمٌ.
- مثال على المبتدأ المرفوع بالضمة المقدرة: موسى قائم.
- مثال على المبتدأ المرفوع بالألف: الزيدان قائمان.
- مثال على المبتدأ المرفوع بالواو: الزيدون قائمون, أخوك قائم.

### أقسام المبتدأ:

ينقسم المبتدأ إلى قسمين: ظاهر ومضمّر. والظاهر ينقسم إلى قسمين: صريح ومؤول. فالظاهر الصريح مثل: "زيد مجتهد". والظاهر المؤول مثل قوله تعالى: "وأن تصوموا خيرٌ لكم" والمضمّر مثل: "أنا مجتهد, أنت مجتهد, أنتم مجتهدون, نحن مجتهدون, أنتما مجتهدان, أنت مجتهدة أنتن مجتهدات, هو مجتهد, هم مجتهدون, هن مجتهدات".

### رابعاً: الخبر:

الخبر: هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ وتتم به الفائدة مع المبتدأ. بمعنى أن الخبر مفتقر إلى المبتدأ ولا يكون إلا به وتتم به الفائدة, ولا يكون إلا مرفوعاً, وعلامة رفعه الضمة أو ما ينوب عنها من الحروف كالألف في المثنى أو الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة, وقد تكون الضمة ظاهرة أو مقدرة كمايلي:

– مثال على خبر مرفوع بالضمة الظاهرة:

زيدٌ قائمٌ

– مثال على خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة: ليلي حبلى.

– مثال على خبر مرفوع بالألف: الزيدان قائمان

– مثال على خبر مرفوع بالواو: الزيدون قائمون , زيدٌ أخوك.

### أقسام الخبر:

الخبر قسمان: مفرد وغير مفرد.

والخبر غير المفرد قسمان: جملة وشبه جملة.

والجملة قسمان: اسمية وفعلية.

وشبه الجملة قسمان: جار ومجرور وظرف, وسيأتي توضيح هذه الأقسام

مخططاً في شجرة في آخر الدرس إن شاء الله تعالى.

**أولاً: الخبر المفرد(\*):**

نحو: زيدٌ قائمٌ.

ثانياً: خبر الجملة الفعلية:

وتتألف من فعل وفاعل, نحو: زيدٌ يكتبُ.

ثالثاً: خبر الجملة الاسمية:

وتتألف من مبتدأ وخبره, نحو: زيد (خلقه حسنٌ).

**رابعاً: خبر الجار والمجرور:**

نحو: زيدٌ في المسجد.

**خامساً: خبر الظرف:**

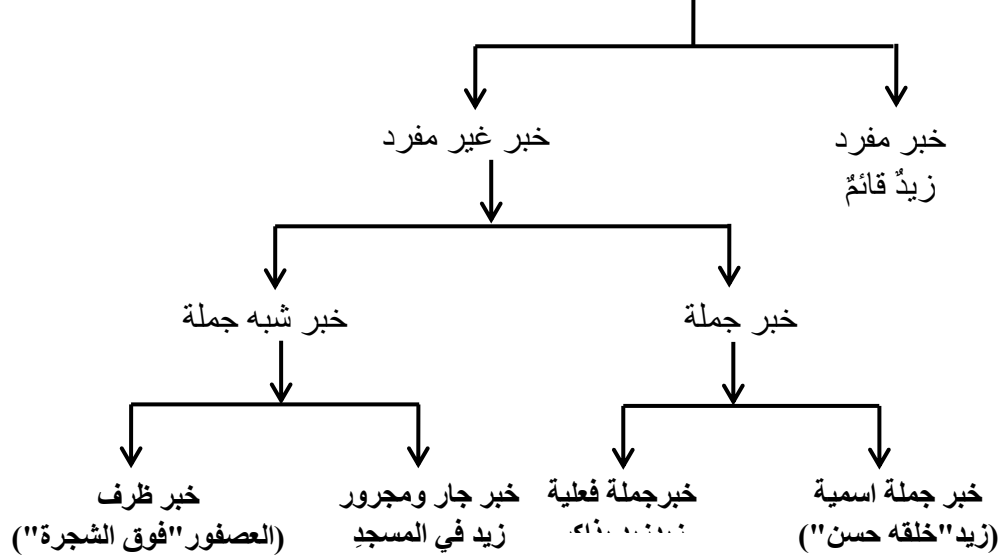
نحو: العصفورُ فوقَ الشجرة.

---

(\*) ومعنى المفرد في باب الخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة ولا يُقصد به ما ليس مثنى ولا جمعاً, فقد يأتي جمع المذكر السالم والمثنى خبراً ويسمى خبر مفرد.

---

## شجرة تبين أنواع الخبر



توضيح مثال خبر جملة فعلية كما في الشجرة (زید يضحك)



### خامسًا: كان وأخواتها:

كان وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ المبتدأ والخبر فيصير المبتدأ اسمها مرفوعًا ويصير الخبر خبرها منصوبًا. نحو زيد مجتهد, كان زيدٌ مجتهدًا.

أخوات كان:

(كان, أمسى, أصبح, أضحى, ظل, بات, صار, ليس, مازال, ما انفك, ما فتئ, ما برح<sup>(12)</sup>, مادام<sup>(13)</sup> وما تصرف منها.

مثال: كان زيدٌ مجتهدًا

### أنواع اسم كان وخبرها:

تقدم في باب المبتدأ والخبر أن المبتدأ والخبر أنواع والآن نتطرق إلى أنواع اسم كان وخبرها.

### أولاً: أنواع اسم كان:

ينقسم اسم كان إلى قسمين: ظاهر ومضمر, والظاهر ينقسم إلى صريح ومؤول.

**القسم الأول:** الظاهر وهو صريح ومؤول:

. **فالظاهر الصريح**, نحو: كان زيدٌ مجتهدًا.

. **المؤول**, نحو قوله تعالى: {مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا}.

<sup>(12)</sup> هذه الأفعال الأربعة يشترط في إعمالها عمل كان أن يتقدمها نفي وهي "زال, انفك, فتئ, برح".

<sup>(13)</sup> يشترط في الفعل "دام" أن يتقدمه ما المصدرية الظرفية ليعمل عمل كان.

**القسم الثاني:** من أقسام اسم كان الضمائر وهي قسمان: بارزة ومستترة, والبارزة قسمان: متصلة ومنفصلة.

**أولاً: المتصلة:**

مثل قوله تعالى: {وَكَانُوا مُسْلِمِينَ}.

**ثانياً: الضمير المنفصل:**

"ما كان حاضراً إلا أنت".

**القسم الثاني من أقسام الضمائر:** الضمير المستتر, نحو: كن مجتهداً. أو: زيد كان مجتهداً.

**ثانياً: أنواع خبر كان:**

قد يكون خبر كان اسماً مفرداً وقد يكون جملة, وقد يكون شبه جملة.

**أولاً: الاسم المفرد نحو:**

– كان زيد مجتهداً

– كان الزيدون مجتهدين.

### ثانيًا: خبر الجملة:

وهو قسمان: جملة اسمية وجملة فعلية.

1. خبر جملة اسمية, نحو: "كان زيدٌ خلقه حسن".

2. خبر جملة فعلية: نحو قوله تعالى: {وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

### ثالثًا: خبر شبه الجملة:

تقدم أن شبه الجملة قسمان: ظرف, وجار ومجرور.

### أولاً: الظرف:

نحو: "كان العصفورُ فوقَ الشجرة".

### ثانيًا: الجار والمجرور:

نحو: "يكون زيدٌ في المسجد".

### إِنَّ وأخواتها:

إن وأخواتها تنسخ المبتدأ والخبر، فتنسخ المبتدأ فيصير اسمها منصوبًا وتنسخ الخبر فيصير خبرها مرفوعًا، وهي: (إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).  
أمثلة:

إن زيدًا مجتهدٌ، كأن عمرًا مهملٌ.

### اسم إن وأخواتها:

ينقسم اسم إن إلى قسمين ظاهر ومضمر.

**الظاهر:** نحو: ما تقدم "إن زيدًا مجتهدٌ".

**المضمر:** نحو: "إنه مجتهدٌ" "كأنه هو".

### أنواع خبر إن وأخواتها.

القول في أنواع خبر (إِنَّ) كالقول في أنواع خبر (كان) وهو أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

خبر مفرد<sup>(14)</sup>، وخبر جملة، وخبر شبه جملة.

أولاً: خبر المفرد:

إن زيدًا مجتهدٌ، إن الزيدَين مجتهدون.

---

<sup>(14)</sup> ومعنى المفرد في باب الخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة ولا يُقصد به ما ليس مثني ولا جمعًا، فقد يأتي جمع المذكر السالم والمثنى خيرًا ويسمى خبر مفرد، وهذا في جميع أبواب الخبر ومنه خبر إن.

### ثانيًا: خبر جملة:

وهو قسمان جملة فعلية وجملة اسمية.

### أولاً: خبر جملة فعلية:

مثال: إن زيدًا يذاكرُ دروسه.

### ثانيًا: خبر جملة اسمية:

نحو: إن زيدًا خلقه حسن.

### ثالثًا: خبر شبه جملة.

وهو قسمان: ظرف وجار ومجرور.

مثال الظرف: إنَّ السماءَ فوق الأرض.

مثال الجار والمجرور: إنَّ زيدًا في المسجد.

### ظَنَّ وأخواتها:

ظن وأخواتها من النواسخ التي تنسخ المبتدأ والخبر فيصيران مفعولين لها , فالمبتدأ يصير مفعولاً به أول والخبر يصير مفعولاً به ثاني وهي: (ظَنَّ , حسب , خال , زعم , رأى القلبية<sup>(15)</sup> علم , وجد , اتخذ , جعل) , وما كان في معناه .

أمثلة: ظننت زيدا قائماً , علمت زيدا قوياً , {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}.

---

<sup>(15)</sup> أما رأى البصرية فإنها لا تنصب إلى مفعولاً به واحداً . نحو: رأيت محمداً أي أبصرته .

## النعته (16):

هو تابع يتبع المنعوت فيأخذ حكمه الإعرابي رفعًا ونصبًا وخفضًا وتعريفًا وتنكيرًا وإفرادًا وتثنيةً، وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا.

مثال: جاء زيدٌ الكريمُ.

مثال النعت الذي يتبع منعوته في الرفع: جاء الرجلُ الكريمُ.

مثال النعت الذي يتبع منعوته في النصب: رأيت رجلاً كريماً.

مثال النعت الذي يتبع منعوته في الجر: مررت برجلٍ كريمٍ.

مثال النعت الذي يتبع منعوته في التعريف: جاء زيدُ العاقلُ.

مثال النعت الذي يتبع منعوته في الإفراد: المثال السابق: رأيت رجلاً كريماً.

**الشاهد:** أن النعت مفرد وهو "كريم" كما أن المنعوت مفرد وهو "رجلاً".

مثال النعت الذي يتبع منعوته في التثنية: أعجبتُ بطالين متفوقين

مثال النعت الذي يتبع المنعوت في الجمع: المجاهدون الصادقون

منتصرون.

مثال النعت ايتبع منعوته في التأنيث: فاطمة امرأةٌ مؤدبةٌ

## أقسام النعت:

النعته السببي: وهو ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود على المنعوت.

نحو: جاء زيدُ العاقلُ أبوه.

<sup>16</sup> (النعته والوصف بمعنى واحد وكذلك المنعوت والموصوف بمعنى واحد).

النعته الحقيقي: وهو ما رفع ضميراً مستتراً يعود على المنعوت كما تقدم  
في الأمثلة السابقة ومنها:  
جاء زيد العاقل

★ أمثلة من القرآن على الصفة:

قال تعالى: {هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ}.

قال تعالى: {كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ}.



### المعرفة:

هي اللفظ الدال على معين وهو ضد النكرة.  
وهو خمسة أقسام: الضمائر, والعلم, والاسم المبهم, والمحلى بالألف واللام, والمضاف إلى أحدهذه الأربعة الأقسام المتقدمة.

### القسم الأول: الضمائر:

وهي (أنا, أنت, نحن, هو, هي, هم), ونحو ذلك.

### القسم الثاني: العلم:

وهو مادل على معين بدون واسطة، أي أن هذا الاسم يكون علامة على ذات معينة، مثال: محمد, فاطمة, مكة.

### القسم الثالث: الاسم المبهم وهو أسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

#### أولاً: أسماء الإشارة:

وهي ما وضعت للدلالة على معين بواسطة إشارة وهي: (هذا, هذه, هذان, هاذين, هاتين, هؤلاء).

#### ثانياً: الأسماء الموصولة:

وهي ما دلت على معين بواسطة جملة أو شبه جملة تأتي بعد الموصول وتسمى الصلة, وتشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول ويسمى عائداً وهي: (الذي, التي, الذين, اللذان, اللتين, اللتان, اللائي, اللاتي).  
نحو: جاء الذي يطلب العلم, جاء الذي في الدار:

**القسم الرابع: المحلى بالألف واللام:**

وهو كل اسم اقترنت به "أل" التعريف فأفادته التعريف.

نحو: القلم, الكتاب.

**القسم الخامس: الاسم المضاف إلى واحد من هذه الأربعة الأنواع المتقدمة**

**فإنه يكتسب تعريفاً بسبب الإضافة وهي كمايلي:**

**أولاً: المضاف إلى ضمير, مثل: قلمك.**

**ثانياً: المضاف إلى علم, مثل: قلم محمد.**

**ثالثاً: المضاف إلى اسم إشارة أو اسم موصول, مثل: قلم هذا الرجل, قلم**

**الذي جاء.**

**رابعاً: المضاف إلى المحلى بالألف واللام, مثل: قلم الأستاذ.(1)**

### **النكرة:**

**النكرة:** هي اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون غيره, وضابطه كل

ما صلح دخول الألف واللام عليه.

نحو: رجل: الرجل, فرس: الفرس.

### **العطف وحروفه:**

ينقسم العطف إلى قسمين: عطف بيان وعطف نسق.

**أولاً: عطف البيان:**

وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات.

مثال الموضح لمتبوعه في المعارف: جاء محمد أخوك.

الشاهد: أن "أخوك" عطف بيان.

مثال المخصص لمتبوعه في النكرات قوله تعالى: {وَيَسْقَىٰ مِنَ مَّاءٍ صَدِيدٍ}.

الشاهد: أن "صديد" عطف بيان.

### ثانيًا: عطف النسق:

عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي: (الواو, الفاء, ثم, أو, أم, إما, بل, لا, لكن, حتى في بعض المواضع), وحكمها أن ما بعدها يأخذ حكم ما قبلها رفعًا ونصبًا وخفضًا وجزمًا.

أمثلة على ذلك:

- (1) (الواو) وهي لمطلق الجمع: جاء محمدٌ وعليّ.
- (2) (الفاء) وهي للترتيب والتعقيب: جاء محمدٌ فعليّ.
- (3) (ثم) وهي للترتيب مع التراخي: جاء محمدٌ ثم عليّ.
- (4) (أو): وهو للتخيير أو الإباحة, نحو: ادرس العقيدة أو الفقه
- (5) (أم): وهي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام, نحو: أدرست النحو أم الفقه

- (6) (بل): وهي للإضراب, نحو: جاء زيدٌ بل عمرٌو.
- (7) (لا): وهي تنفي الحكم عما بعدها, نحو: جالس الصالحين لا الفاسدين.
- (8) (لكن)<sup>(17)</sup>: وهي للاستدراك, نحو: ما رأيت رجلاً صالحاً لكن طالحاً.

---

<sup>(17)</sup> ويشترط أن يسبقها نفي أو استفهام.

(9) (حتى)<sup>(18)</sup>: وهي للتدرج والغاية, نحو: يموت الناس كلهم حتى الأنبياء.

### التوكيد:

التوكيد هو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه.

وهو قسمان: توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

**أولاً التوكيد اللفظي:** يكون بتكرار اللفظ نفسه مثل: جاء محمدٌ محمدٌ.

وسواء كان اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

الأمثلة على التوكيد اللفظي:

– مثال على توكيد لفظي يكون اسماً: جاء محمدٌ محمدٌ.

– مثال على توكيد لفظي يكون فعلاً: جاء جاء محمد.

– مثال على توكيد لفظي يكون حرفاً: لا لا تهمل دروسك.

– مثال على توكيد جملة: ضربت زيداً ضربت زيداً.

**ثانياً: التوكيد المعنوي:** هو التابع الذي يرفع احتمال السهو والتجوز في

المتبوع،<sup>(1)</sup> أو يرفع احتمال إرادة غيره بأحد ألفاظ التوكيد.

وألفاظ التوكيد هي: (النفس، العين، كل، أجمع وتوابعها وهي: "أكتع، أبتع،

أبصع")، ويشترط فيها أن يضاف كل واحد منها إلى ضمير يعود على

المؤكد.

---

<sup>(18)</sup> حتى تأتي ابتدائية وعاطفة وجارة.

أمثلة على التوكيد المعنوي:

- جاء زيدٌ نفسه.
- رأيت زيدًا عينه.
- مررت بالقوم كلهم.
- قال تعالى: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}

### البدل:

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، بحيث يكون البدل هو المبدل منه أو بعضه أو يشتمل عليه، ويتبع المبدل منه في الإعراب رفعًا ونصبًا وخفضًا وجزمًا<sup>(19)</sup>.

أمثلة:

- حضر محمدٌ أبوك.
- رأيت محمدًا أباك.
- مررت بمحمد أبيك.
- من يشكر ربه يسجد له يفر.

### أنواع البدل:

القسم الأول: بدل كل من كل أو بدل الشيء من الشيء.

---

<sup>(19)</sup> قولنا: وجزمًا: لا يكون الجزم إلا في الفعل المضارع.

وضابطه: أن يكون البدل نفس المبدل منه, مثل قوله تعالى:  
{اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} صراط الذين أنعمت عليهم { فإن "صراط الذين  
أنعمت عليهم" هو "الصراط المستقيم" نفسه ويكون بدل كل من كل.  
ونحو: جاء محمدٌ عمك.

### القسم الثاني: بدل بعض من كل.

وضابطه: أن يكون البدل جزءاً من المبدل منه ويشترط أن يتصل به ضمير  
يعود على المبدل منه, نحو: حفظت القرآن ثلثه

### القسم الثالث: بدل اشتمال.

وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط معنوي أو وصفي, بمعنى  
أن المبدل منه يشتمل على البدل, ويجب أن يتصل بضمير يعود على  
المبدل منه.

نحو: "أعجبني زيدٌ خلقه".

### القسم الرابع: بدل الغلط.

وضابطه: أن المتكلم أراد أن يقول شيئاً فغلط أو نسي فذكر غيره ثم رجع  
إلى الصواب, نحو: "رأيت زيداً الفرس" أردت أن تقول "رأيت الفرس" فغلطت  
وقلت "رأيت زيداً" ثم انتبهت فقلت "الفرس".

## المنصوبات:

المنصوبات خمسة عشر وهي:

1. المفعول به.
2. المفعول المطلق.
3. ظرف الزمان.
4. ظرف المكان.
5. الحال.
6. التمييز.
7. المستثنى.
8. اسم "لا" النافية للجنس.
9. المنادى.
10. المفعول لأجله.
11. المفعول معه.
12. خبر كان وأخواتها.
13. اسم إن وأخواتها.
14. مفعولا ظن وأخواتها.
15. التوابع للمنصوب وهي:
  - (1) النعت.
  - (2) العطف.
  - (3) التوكيد.
  - (4) البدل.

### المفعول به:

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل.

نحو: "ضرب الأستاذ الطالب"

وسواء كان الفعل قولاً أو فعلاً, إكراماً أو إهانة, إثباتاً أو نفياً لا فرق في ذلك.

مثال الإثبات: فهمت الدرس.

مثال النفي: لم أفهم الدرس.

### أقسام المفعول به:

ظاهر ومضمر, والمضمر متصل ومنفصل.

– مثال الظاهر: فهمت الدرس

– مثال الضمير المتصل: أطاعني محمد

مثال المضمر المنفصل: ما أكرمتُ إلا إياك:

### مسائل في المفعول به:

يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل نحو: زيداً أكرم إلا إذا حصل اللبس بينهما فيجب تقديم الفاعل على المفعول به نحو: ضرب مصطفى يحيى.

ويجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل, نحو: ضرب الطالب الأستاذ .

وقد يجب تقديم المفعول به على الفاعل نحو: ضرب الولد أبوه .

ويجوز حذف فعله , نحو: زيداً أكرمه.



### المفعول المطلق:

هو الاسم المنصوب الذي يأتي ثالثاً في تصريف الفعل نحو: ضرب يضرب ضرباً.

المفعول المطلق هو ضرباً, ومثله شرباً, أكلاً, كتابةً, مشياً, جوعاً, حباً ونحو ذلك, ويأتي المفعول المطلق مؤكداً لعامله أو مبيناً لنوع العامل, أو مبيناً للعدد, نحو:

- حفظت الدرسَ حفظاً.
- أحببت معلمي حبَ الوالد.
- ضربت الكسولَ ضربتين
- ضربت الكسولَ ثلاث ضربات

### أنواع المفعول المطلق:

المفعول المطلق قسمان:

**الأول: لفظي,** وهو ما وافق لفظه لفظ فعله مشتملاً على حروفه, نحو: "حفظت الدرسَ حفظاً".

**الثاني: معنوي,** وهو ما وافق معنى فعله دون لفظه, نحو: "جلست قعوداً وقمت وقوفاً".

### مسائل تتعلق بالمفعول المطلق:

– قد يأتي المفعول المطلق ويحذف عامله نحو: قوله تعالى: {سُبْحَانَ اللَّهِ} {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}.

– وقد يأتي ما ينوب عن المفعول المطلق نحو: "قمت طويلاً".  
ونحو قوله تعالى: {فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ} وقوله تعالى: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ}.

### ظرف الزمان:

هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في, نحو: "صمت يوم الاثنين, واستيقظت سحراً".

فإذا لم يتضمن اسم الزمان معنى "في" فإنه لا يكون ظرفاً وإنما يكون كسائر الأسماء يعرب على حسب موقعه في الجملة فقد يكون مبتدأً أو فاعلاً أو مفعولاً به, نحو: قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَوْا تُجُورًا فَسُورًا يَبُورًا} وقوله تعالى: {هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ}.

أمثلة لبعض أسماء الزمان:

يوماً, ليلةً, غدوةً, بكرةً, سحراً, غداً, عتمةً, صباحاً, مساءً, أسبوعاً, شهراً, عاماً, سنةً, أبداً, أمداً, حيناً, برهةً, لحظةً, وقتاً, ساعةً, وما شابه ذلك.

### أقسام أسماء الزمان:

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين:

– **مختص:** وهو ما دل على مقدار معين محدود من الزمان مثل: الشهر, السنة, اليوم, العام, الأسبوع.

– **مبهم**: وهو ما دل على مقدار غير معين ولا محدود مثل: اللحظة, الوقت, الزمان, الحين.

وكلاهما يعربان ظرف زمان منصوب على أنهما مفعول فيه.

### ظرف المكان

هو اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو: "جلست أمام المعلم".

أمثلة على ظروف الأمكنة:

أمام, خلف, قدام, وراء, فوق, تحت, عند, مع, إزاء, حذاء, تلقاء, ثم, هنا, يميناً, شمالاً, ونحو ذلك مما كان فيه معنى الظرفية المكانية.

### أقسام ظرف المكان:

ينقسم ظرف المكان إلى قسمين:

مختص ومبهم.

**المبهم** نحو: ما تقدم, أمام, وخلف ونحو ذلك, مثال: العصفور فوق الشجرة.

**المختص** نحو: المسجد والبيت ونحو ذلك, ولا ينصب هذا القسم على الظرفية وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة, نحو: دخلت المسجد, البيت جميل.

## الحال

الحال: هو الاسم المنصوب الفضلة المفسر لما استُبهم من الهيئات.  
وهوفي اللغة بيان ماعليه الإنسان من خير أو شر.  
نحو جاء زيد ضاحكًا , وجاء عمرو مغضبًا.  
وضابط الحال أنه يصلح جوابًا عن سؤال كيف؟.  
نحو: كيف جاء زيد؟  
الجواب: جاء زيدٌ ضاحكًا.  
وقد يأتي الحال جملة أو شبه جملة, والجملة قسمان اسمية وفعلية.  
. مثال كون الحال جملة فعلية: جاء زيد يضحك.

. مثال كون الحال جملة اسمية: جاء زيدٌ وجهه مشرقٌ.  
. مثال كون الحال شبه جملة جار أومجرور أو ظرف:  
أولاً: الجار والمجرور:  
نحو: رأيت الرجلَ في المسجدِ.  
ثانيًا: الظرف:  
رأيت العصفورَ فوقَ الشجرة.

## شروط الحال:

لا يكون الحالُ حالاً إلا بثلاثة شروط:  
الأول: أن يكون نكرة فلا يكون معرفة.

الثاني: أن يكون بعد تمام الكلام, وهو بعد أن يأخذ الفعل فاعله والمبتدأ خبره.

الثالث: أن يكون صاحب الحال معرفة .

مثال المستوفي للشروط: جاء زيدٌ راكبًا.

أمثلة على ما لم يستوفِ شروطه:

– رأيت رجلاً راكبًا.

– كان زيدٌ راكبًا.

– رأيت زيدًا الراكب.

### التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما استُبهم من الذوات نحو قولك: "اشتريت عشرين قلمًا".

وضابط التمييز أن يصلح جوابًا عن سؤال تقديره: ماذا؟

كقولنا: ماذا تصيب زيدٌ؟

الجواب: : تصيب زيدٌ عرقًا.

### والتمييز قسمان:

تمييز ذات, وتمييز نسبة.

### الأول: تمييز ذات:

ويسمى تمييز المفرد, وهو ما رفع إبهام اسم مذكور مجمل قبله

نحو: اشتريت أحدَ عشرَ قلمًا

## الثاني: تمييز النسبة:

ويسمى تمييز الجملة وهو ما رفع إبهام نسبة جملة سابقة عليه وهو قسمان محول وغير محول.

مثال المحول: تصيب زيدٌ عرقاً.

الشاهد: أن "عرقاً" تمييز نسبة رفع إبهام جملة وهو محول عن الفاعل؛ لأن أصله: تصيب عرقُ زيد (20).

مثال التمييز غير المحول: امتلأ الإناء ماءً.

الشاهد: أن ماءً تمييز نسبة غير محول، فلا يقدر بقولنا: "امتلاً ماء الإناء" إذ لا يستقيم المعنى؛ لأنه غير محول.

## الاستثناء:

المستثنى: هو الاسم المذكور بعد "إلا" أو إحدى أخواتها مخالفاً لما قبلها نفيًا أو إثباتًا، وحروف الاستثناء ثمانية: "إلا، غير، سوى، سوى، سواء، خلا، عدا، حاشا".

مثال: نجح الطلاب إلا زيداً.

## حكم المستثنى بإلا:

1) يجب نصب المستثنى بإلا إذا كان الكلام تاماً موجباً. نحو: "نجح الطلاب إلا زيداً"

<sup>(20)</sup> قد يكون التمييز محولاً عن الفاعل كما في هذا المثال، وقد يكون محولاً عن المفعول به نحو قوله تعالى: {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا} وقد يكون محولاً عن المبتدأ نحو قوله تعالى: {أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا}.

(2) إذا كان الكلام منفيًا تامًا يجوز نصب المستثنى على الاستثناء ويجوز أن يعرب بدلًا من المستثنى منه نحو: ما نجح الطلاب إلا زيدًا أو إلا زيدً.

(3) وإذا كان الكلام ناقصًا أي أن المستثنى منه محذوف - ولا يكون الكلام إلا منفيًا في هذه الحالة- فإن المستثنى بعد "إلا" يعرب على حسب العوامل أي على حسب موقعه من الجملة, نحو: ما نجح إلا زيدً, ما رأيت إلا زيدًا, ما مررت إلا بزيد.

### **حكم المستثنى بغير وسوى وسوى, وسواء :**

حكم المستثنى بغير وأخواتها أي :حكم الاسم الواقع بعدها يكون مجرورًا لا غير.

نحو: نجح الطلاب غير زيد.

### **حكم غير وأخواتها:**

أما غير وسوى وسوى, وسواء فإنها تأخذ حكم المستثنى بإلا أي حكم الاسم الواقع بعد "إلا" على التفصيل المتقدم.

### **حكم المستثنى بعدا وأخواته وهي خلا وحاشا:**

حكم المستثنى بعدا وأخواته جواز النصب على أن عدا وأخواته أفعال وجواز الجر على أن عدا وأخواته حروف.

. مثال النصب: قام القوم خلا زيدًا.

. مثال الجر: قام القوم خلا زيد .

### اسم "لا" النافية للجنس:

"لا" النافية للجنس هي التي يراد بها نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس على سبيل التنصيص بحيث لا يبقى فرد من أفرادها.  
نحو: لا رجل حاضر.

### شروط إعمال "لا" عمل إن.

- 1) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو: "لا رجل في الدار" فإن كان ما بعدها معرفة فإنها لا تعمل ويجب تكرارها نحو: "لا زيدٌ موجودٌ ولا عمرو".
- 2) ألا تتكرر "لا" فإذا تكررت "لا" جاز إعمالها وجاز إهمالها نحو: "لا رجل في الدار ولا امرأة" يجوز نصب اسمها ويجوز رفعه إذا كان اسمها نكرة، أما إذا كان اسمها معرفة فلا يجوز نصبه.
- 3) أن يكون اسمها متصلاً بها فلا يفصل بينهما بفاصل ولو بالخبر، فإن لم يباشرها الاسم وجب الرفع ووجب تكرار "لا" نحو: "لا في الدار رجلٌ ولا امرأة".

مثال المستوفية للشروط: لا رجل حاضر.

### أنواع اسم لا:

اعلم أن لاسم "لا" ثلاثة أنواع:

الأول: مفرد:



وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيدخل فيه المثنى والجمع والمفرد فهذا يبنى على ما ينصب به ويكون في محل نصب, تقول: لا رجل في الدار, أو لا رجلين في الدار, أو لا مجتهدين حاضرون, أو لا مسلمات حاضرات.

### الثاني: المضاف:

وهذا ينصب بالفتحة الظاهرة أو ما ناب عنها نحو: لا طالب علم ممقوت.

### الثالث: الشبيه بالمضاف:

وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه, وهذا النوع ينصب بالفتحة نحو: لا طالعاً جبلاً حاضراً. (21)

### المنادى:

المنادى: هو المطلوب إقباله بأحد حروف النداء وهي: "يا, أي, أيا, الهمزة".

### حكم المنادى من حيث البناء والإعراب:

أولاً المنادى المبني: وهو نوعان:

– المفرد العلم (22): نحو: يا زيد, يا زيدان, يا زيدون.

– والنكرة المقصودة: وهي التي يقصد بها واحداً بعينه ويطلق عليه لفظ

النكرة نحو: يا ظالم.

(21) اسم الفاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول به مثل: طالع, طائع, قاتل, مختلف, ونحو ذلك.

(22) المفرد في باب المنادى ولا النافية للجنس

ماليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

وهذان النوعان يبينان على الضمة أو ماناب عنها في محل نصب.  
مثال على النكرة المقصودة: نحو: يا ظالم.

**ثانيًا: المنادى المعرب وهو ثلاثة أنواع:**

1. **المضاف** نحو: يا طالب العلم.
2. **الشبيه بالمضاف** نحو: يا حافظاً درسَه.
3. **النكرة غير المقصودة** وهي التي يقصد بها واحدًا غير معين نحو: يا جاهلاً تعلم.

**المفعول لأجله:**

المفعول لأجله: هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل، وضابطه أن يصلح جوابًا عن سؤال "لماذا؟".  
مثل: جئتكَ إكرامًا لك أي "لأجل إكرامك"  
قام زيد إجلالاً لعمرو أي "لأجل إجلال عمرو".  
وقوله تعالى: {وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا} أي "لأجل الإضرار بهن".

### المفعول معه:

هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو: (سهر زيدٌ والكتابُ).

وضابطه ما لا يصلح تشريكه مع ما قبله في الحكم نحو المثال المتقدم فإن الكتاب لا يمكن أن يسهر، والواو تكون للمعية، والتقدير سهر زيد مع الكتاب.

ومثله: (استوى الماء والخشبة)، أي مع الخشبة، (ذاكرت والمصباح)، أي مع المصباح.

ففي هذه الحالة يجب نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه. وإذا كان يصلح تشريك ما بعد الواو مع ما قبله في الحكم فيجوز نصبه على أنه مفعول معه، أو إتباع ما بعد الواو لما قبله في الإعراب أي يكون معطوفاً على ما قبله نحو: (سهر زيدٌ وعليّ) أو (سهر زيدٌ وعليّ).

## باب المخفوضات من الأسماء:

المخفوضات ثلاثة أنواع:

1. مخفوض بالحرف.

2. مخفوض بالإضافة.

3. مخفوض بالتبعية.

### أولاً: المخفوض بالحرف:

وهو كل اسم تقدمه حرف من حروف الجر وهي: (من, إلى, عن, على, في, رب, الباء, الكاف, اللام, وحروف القسم وهي: "الواو, الباء, التاء, وواو ربّ, مذ, منذ, حتى).

### أمثلة على الأسماء المجرورة بالحروف:

(ذهبت من البيت إلى المسجد, فمررت بالمصلين على الطريق كالحصى, وكثير منهم في المسجد, فله درهم وعلى الله أجرهم, ومنذ انتشار دعوة أهل السنة والجماعة صار الجميع يحافظ على الصلاة بفضل الله تعالى, ربّ رجل أو رجلين يتخلفان عن الجماعة, وشاب قد غلبه نومه عن صلاة الفجر, فوالله وبالله وتالله إن الصلاة لها خير موضوع حتى قيام الساعة).

## ثانيًا: المخفوض بالإضافة:

المضاف والمضاف إليه هما اسمان ثانيهما مجرور بالإضافة.  
نحو: قلمُ زيدٍ.

## الممنوع من الصرف:

تقدم في باب النيات . (نيابة الفتحة عن الكسرة) . أن الممنوع من الصرف هو الذي لا يقبل الكسر والتنوين لعل سيأتي ذكرها , وإنما تنوب الفتحة عن الكسرة في حالة الجر .

- مثال المنصرف والممنوع من الصرف في التنوين:  
قال تعالى: {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا}.
- مثال المنصرف والممنوع من الصرف في الكسر:  
مررت بمحمدٍ وإبراهيمَ وعليٍّ ويزيدَ.

والآن ندخل في صميم الموضوع:

الممنوع من الصرف نوعان:

نوع يمنع من الصرف بسبب وجود علتين فرعيتين , ونوع يمنع من الصرف بسبب وجود علة واحدة تقوم مقام العلتين .

أولاً: الممنوع من الصرف بسبب وجود علتين وينقسم إلى قسمين:  
1. العلمية. 2. الوصفية.

أولاً: العلمية وتحتها أقسام:

يمنع العلم من الصرف في ستة مواضع:

1- "التأنيث بغير ألف" (23).

2- العجمة.

3- التركيب المزجي.

4 - زيادة الألف والنون.

5- العدل.

6- وزن الفعل.

1. التأنيث بغير ألف:

نحو: "فاطمة, حمزة, مريم", هذه الكلمات الثلاث وأشباهها تمنع من

الصرف لعلة العلمية والتأنيث.

مثال: عن عائشة رضي الله عنها.

---

(23) قلنا: التأنيث بغير ألف لأن المؤنث المختوم بألف له أحكام أخرى ستأتي قريباً.

## 2. العجمة<sup>(24)</sup>:

نحو: "إبراهيم, يعقوب, إسحاق" هذه الكلمات وماشابهها أسماء أعجمية وهي ممنوعة من الصرف لعلّة العلمية والعجمة.  
مثال: مررت بإبراهيمَ ومحمدٍ.

## 3. التركيب المزجي:

نحو: "بعلبك, حضرموت, معديكرب" هذه الكلمات الثلاث وأشباهها ممنوعة من الصرف لأنها أسماء مركبة فكل كلمة منها مركبة من كلمتين.  
نحو: سنسافر إلى حضرموت.

## 4. زيادة الألف والنون:

مثل "سفيان, عمران, قحطان" هذه الكلمات الثلاث وما شابهها ممنوعة من الصرف بسبب وجود الألف والنون الزائدتين عن الأصل, إذ إنهما غير موجودتين في أصل الكلمة, نحو عثمان فإن أصلها عثم.  
نحو: عن عثمانَ بنِ عفّانَ رضي الله عنه.

---

<sup>(24)</sup> ملاحظة: العجمة التي تمنع من الصرف ماكان زائداً عن ثلاثة أحرف, أما ما كان مكوناً من ثلاثة أحرف مثل: "نوح, لوط" فإنه ينصرف.

## 5. العدل:

نحو: "عُمَرَ, زَحَلَ, مُضَرَ" هذه الكلمات وأشباهاها مما يكون على وزن "فَعَلَ" ممنوعة من الصرف لعلّة العلمية والعدل لأن الأصل أنها معدولة من أسماء على وزن "فاعل" كعامر عدلت إلى عمر.  
نحو: عن عمر رضي الله عنه.

## 6. وزن الفعل:

وهو ما كان على وزن الفعل ك(أفعل أو يفعل) ونحو ذلك فإنه يمنع من الصرف لعلّة العلمية ووزن الفعل,نحو: "أحمد, يزيد, يشكر"  
مثال: مررت بأحمدَ ويزيدَ وأنورَ.

## ثانيًا: الممنوع من الصرف لعلّة الوصفية وتحتة أقسام:

1. أن يكون على وزن الفعل.
2. أن يكون مختوم بألف ونون زائدتين.
3. أن يكون معدولاً.

## 1. الوصفية مع وزن الفعل:

نحو: "أحسن, أفضل, أكرم".  
تقول: مررت برجلٍ أحسنَ منك خلقًا.



## 2. الوصفية مع زيادة الألف والنون:

يمنع الاسم الذي آخره ألف ونون من الصرف إذا كانت الألف والنون زائدتين , وتكون العلة وصفية إذا كانت هذه الأسماء أوصاف , نحو: شبعان , يقظان , جوعان , عطشان .  
نحو: مررت برجلٍ عطشانٍ .

## 3. الوصفية مع العدل:

نحو: "مثنى وثلاث ورباع..." اعلم أيها القارئ أن هذه الألفاظ معدولة من غيرها ولذلك منعت من الصرف لهذه العلة فمثلاً: "مثنى" عدلت من اثنين اثنين مكررة , وثلاث معدولة من ثلاثة ثلاثة وهكذا .  
مثال ذلك قوله تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّثْنًى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ}

ثالثاً: ما يمنع من الصرف بسبب وجود علة تقوم مقام العلتين وهي نوعان:

1. المؤنث المختوم بألف ممدودة أو مقصورة .

2. صيغة منتهى الجموع .

أولاً: المؤنث الذي في آخره ألف ممدودة أو مقصورة:

أمثلة الممدودة: صحراء , بيضاء , علماء " نحو: مررت بصحراءٍ كبيرةٍ .

أمثلة للمقصورة: "ليلي , حبلي , دنيا" . قوله صلى الله عليه وسلم: (بشره بالجنة ببلوى تصيبه) .

فهذه الكلمات وأشباهاها ممنوع من الصرف بسبب وجود علة تقوم مقام علتين.

**الشاهد:** أن كلمة "بلوى" ممنوعة من الصرف لعلّة ألف التانيث المقصورة.

### ثانيًا: صيغة منتهى الجموع (\*):

صيغة منتهى الجموع ممنوع من الصرف وهو ماكان على وزن "مفاعل" (25) أو "مفاعيل" (26).

- مثال ماكان على وزن "مفاعل": "مساجد, منابر, أفاضل". قال تعالى: {لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ} . مثال ماكان على وزن: "مفاعيل" قوله تعالى: {مِنْ مَّحَارِبَ وَتَمَائِيلَ}

### تنبيه مهم:

يشترط لخفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة ألا يكون مضافًا، وألا تدخل عليه "أل" فإن أضيف أو دخلت عليه "أل" فإنه ينصرف فيخفض وعلامة خفضه الكسرة على الأصل.

نحو: {وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ}

مررت بصحراء الربع الخالي.

(25) وضابطه أن يكون جمع تكسير وقع بعد ألف تكسيده حرفان.

(26) وضابطه أن يكون جمع تكسير وقع بعد ألف تكسيده ثلاثة أحرف وسطها ساكن.

\* أي أنه في آخر جمع لا يمكن أن يجمع مرة أخرى بعد هذا الجمع.

انتهينا من كتابة هذه الرسالة يدويًا يوم الثلاثاء بتاريخ: 23/صفر/1443هـ، وتم مراجعتها وتهذيبها بعد الكتابة على الحاسوب يوم الخميس بتاريخ: 14/شعبان/1443هـ، وتم تنسيقها على شكل متن في ٨/صفر/ 1445هـ والله الحمد والمنة، نسأل الله أن ينفع بها الإسلام والمسلمين وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، سبحانه اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

أبو عبد الرحمن موفق الفاضلي العودي  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين